

ارحلوا ... أ. بدر سالم الشيخ



بعد التقرير الذي قدمته صحيفة غران في إصدارها يوم الإثنين الماضي عن غياب التنمية بأربع مراكز شرق محافظة خليص .. ماذا بقي من حفظ ماء الوجه لأمناء التنمية وقادة التخطيط وتوزيع ثروات المحافظة .. أين العدالة .. أين الأمانة .. أين الضمير ..؟ عندما تخنق مراكز بكاملها ويمارس عليها حصار التنمية من كل مقومات الحياة ، في ظل تواجد ما يطلق عليهم مسؤولين دولة في محافظة خليص .

كارثة بالجرم المشهود قدمته صحيفة غران عن مراكز البرزة وحشاس والخوار والسهم والفج وجيليل والنخيل ، مراكز وأحياء وقرى وهجر جرداء حمراء عارية من الخدمات الإنسانية التي كفلتها الدولة لسكان تلك المناطق .. من الذي سرق الحلم ..؟ من الذي صادر حقوقهم ..؟ أين ذهبت مقدراتهم ..؟ من الذي يشعل فتنة التمييز والعنصرية في توزيع مقدرات الدولة ..؟!

مراكز معينة في المحافظة وقرى محددة أعدقت عليها الخدمات حتى فاضت ، و أخرى من مراكز وأحياء في الشرق حرمت حتى ضاقت ، هنا بيت القصيدة من الذي تلاعب بمقدرات الدولة وسحب بساط التنمية من شقيقاتها دون وجه حق ... من يقف وراءها ..؟ ومن يدعمها ...؟ ومن تواطأ معها ..؟ عليه أن يتقدم باعتذاره قبل لا يحوس الطين صافيتها... ، الآن حصص الحق وتكشفت الأوراق عن طريق صاحبة السلطة الأولى في محافظة خليص (صحيفة غران) والتي كشفت من خلال تقريرها الأول من نوعه حلة اليأس الشديد الذي يعاني منه أهالي تلك المراكز والهجر ، حتى في حديثهم شجن الحزن والحرمان وفي مطالبهم الحسرة والخذلان ... من خذلهم وصادر حقوقهم ..؟! .

المؤكد أن هناك في قلب المحافظة وفي مطبخها الفني أيادٍ تسرق الحق ولاتبيده ، لذلك كان لزاماً أن تزال الأثنية عن تلك الوجوه التي وقفت عائفاً أمام حرمان أهالي تلك المراكز والهجر من حقوقهم في الخدمات والطرق والملاعب والحدائق.. ، ماذا بقي لبعض المسؤولين في المحافظة من حفظ ماء الوجه...؟؟ ، يا حمرة الخجل (ارحلوا) .. قبل أن تترحلوا ..

بدر سالم الشيخ